أكدت أن «طوفان الأقصى» كسرت هيمنة أميركا والكيان الإسرائيلي وأفشلت أهدافهما

إيران: تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان الأمن في المنطقة

اعتبرت إيران أن الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي غاضبان بسبب كسر عملية «طوفان الأقصى» هيمنتهما وإفشال أهدافهما، وأعلنت من جانب آخر أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين الميدان والدبلوماسية بهدف ضمان أكبر قدر ممكن من الأمن في المنطقة مؤكدة أن فصائل المقاومة في المنطقة تعمل باستقلالية.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية أكد النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد مخبر أن سبب غضب أميركا والكيان الإسرائيلي هو كسر هيمنتهما الناتجة عن تصوراتهما الخاطئة في عملية «طوفان الأقصى»، وقال: «يشهد العالم هذه الأيام أحداث نادرة في التاريخ، والجرائم التي تحدث في غزة ضد النساء والأطفال هي في الحقيقة جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وجرائم حرب وكلها أعمال إجرامية، ولكن للأسف لا يظهر المجتمع الدولي أي رد فعل مناسب على هذه الجرائم»، وأكد في الوقت ذاته أن الكيان الإسرائيلي وأميركا فشلا في تحقيق أهدافهما في غزة.

في الغضون، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء فإن أمير عبد اللهيان أكد في كلمة ألقاها في جامعة طهران حول التطورات في فلسطين والسياسة الخارجية الإيرانية، أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين الدبلوماسية والميدان بهدف ضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وعن الرسائل التي أرسلتها أميركا، قال أمير عبداللهيان: في إحدى الرسائل طلبوا إبلاغ فصائل المقاومة بوقف العمليات ضد قواعدها، لكننا أكدنا أننا لن نصدر أي توصيات لأن الفصائل تعمل باستقلالية، وإيران تحترم قرارات الفصائل وسنواصل دعمنا، وهناك تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة.

وخلال اتصال هاتفي، مع نظيرته الألمانية ألينا بيربوك، أشار أمير عبد اللهيان، إلى استمرار قتل المدنيين والنساء والأطفال في غزة والضفة الغربية، وشدد على ضرورة أن يولي المجتمع الدولي اهتماماً خاصاً لهذه القضية المهمة المتعلقة بحقوق الإنسان.

وفي معرض إدانته للإبادة الجماعية في غزة، لفت وزير الخارجية الإيراني إلى جذور الأزمة، وقال: إن «الحل السياسي هو إجراء استفتاء من قبل الأمم المتحدة بين السكان الأصليين في فلسطين، بما في ذلك المسيحيون والمسلمون واليهود»، وذلك حسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «ارنا».

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، أشار أمير عبداللهيان إلى الروابط الثقافية والتاريخية بين إيران وألمانيا، وقال: إن الاحترام المتبادل والتركيز على المصالح المشتركة ضرورة للحفاظ على العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات.

بدورها، أكدت وزيرة الخارجية الألمانية فيما يتعلق بالتطورات في فلسطين، ضرورة عدم توسيع نطاق الأزمة، وقالت: إن أزمة غزة لا يمكن حلها إلا في ظل الحلول السياسية، وشددت بيربوك على ضرورة مراعاة مبادئ القانون الإنساني الدولي، مردفة بالقول: إن ألمانيا تدعو إيران للمساعدة بخفض التوترات في المنطقة.

بدوره، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن هدف إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة رغم نيله ١٣ صوتاً مؤيداً.

وحسب «إرنا»، قال المتحدث باسم الخارجية «ناصر كنعاني»: إن الإدارة الأميركية أثبتت مرة أخرى أنها اللاعبة الرئيسة في قتل المدنيين الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية في غزة.

وأدان ناصر كنعاني استخدام الولايات المتحدة «فيتو» ضد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بهدف التوصل إلى وقف فوري لإطلاق نار إنساني في غزة، وأكد: أثبتت الإدارة الأميركية مرة أخرى أنها الفاعل والعامل الرئيسي في قتل المدنيين والمواطنين الفلسطينيين، وخاصة النساء والأطفال وتدمير البنية التحتية الحيوية في غزة.

وأضاف الناطق باسم الخارجية الإيرانية: منذ بداية الغزو الوحشي للكيان الصهيوني الذي يقتل الأطفال في غزة، أثبتت الإدارة الأميركية مراراً وتكراراً تعاونها مع كيان الفصل العنصري الإسرائيلي في ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وتابع كنعاني: إن المسؤولين الأميركيين الذين عبروا عن قلقهم على حياة الأطفال والمدنيين في غزة، تحت ستار الخداع والنفاق، قاموا في الأسبوع الماضي بتسليم شحنة رقم ٢٠٠ من الأسلحة والمساعدات العسكرية إلى الجيش الإسرائيلي الذي يقتل الأطفال.

وأردف: خلال الشهرين الماضيين، لم تتخل أميركا عن الدعم العسكري والسياسي والاستخباري والإعلامي للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والضفة الغربية، وقال: لا شك أن الحكومة الأميركية كانت شريكة في القتل الوحشي لـ١٨ ألف مدني، منهم ٨ آلاف طفل مظلوم، ومن المؤكد أن توسيع نطاق الحرب في المنطقة سيرتد على أميركا والكيان الصهيوني.

وتابع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: إن ميراث السياسات العنصرية و(السياسات) ضد الإنسانية التي تتبعها الولايات المتحدة لن يكون سوى عار للأجيال القادمة في هذا البلد.

وأول من أمس الجمعة، أخفق مجلس الأمن الدولي في تبنّي مشروع قرار قدّمته المجموعة العربية برعاية قياسية بلغت ١٠٠ دولة، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة على الرغم من نيله ١٣ صوتاً، وذلك بعدما استخدمت الولايات المتحدة حقّ النقض «فيتو» لعرقلة مشروع القرار، على حين امتنعت بريطانيا عن التصويت.

في الأثناء، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري في تصريح له أن «جبهة الحق» ستنتصر حتماً في فلسطين، وقال: «من مصلحة الكيان الصهيوني أن يتوقف عن ارتكاب الجرائم»، وذلك وفق وكالة «تسنيم».

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

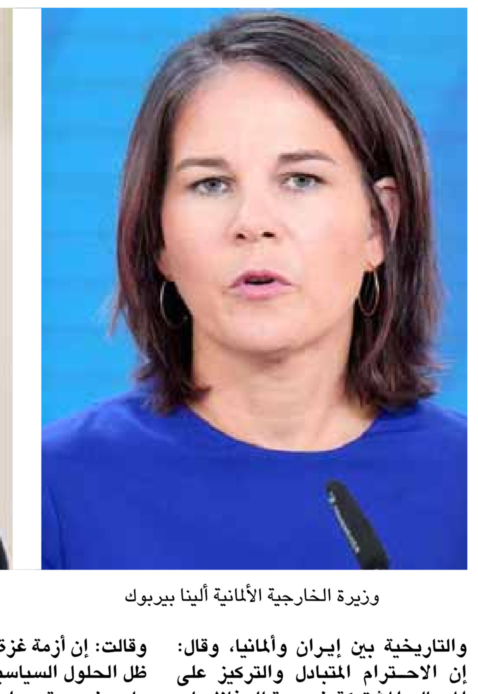

وزيرة الخارجية الألمانية ألينا بيربوك

إدانات دولية لاستخدام واشنطن «فيتو» ضد مشروع قرار لوقف العدوان على غزة

أدانت عدة دول إجهاض الولايات المتحدة تبني مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يطالب بوقف فوري لإطلاق نار إنساني في غزة، على حين اعتبر الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، أنه لا يمكن استخدام «الفيتو» في الأمم المتحدة للسماح بالمجازر.

وأكّد الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو أنه لا يمكن استخدام «الفيتو» في الأمم المتحدة للسماح بالمجازر، مشيراً إلى أنه لكي «تتألّق الديمقراطية والسلام في القارة الأميركية، لا يمكن لأميركا أن تسمح بالإبادة الجماعية في أي مكانٍ في العالم، وذلك حسب موقع» الميادين نت».

وأدانت ماليزيا استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» لمنع مجلس الأمن من الدعوة لوقف إطلاق النار في غزة، وقال رئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم إن بلاده تدين «استخدام الولايات المتحدة حقّ النقض ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار الإنساني في غزة.

بدوره، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: إن استخدام واشنطن حقّ النقض ضد مشروع القرار يعدّ خيبة أمل كامل، وأضاف إن واشنطن ظلت وحيدة بخصوص تأييد مواصلة الحرب على غزة، في حين قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدا إن عجز مجلس الأمن عن الاتفاق على وقف لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة أمر مأساوي.

كما أعلن نائب المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن الدولي، ديميتري بوليانسكي أن الولايات المتحدة باستخدامها الـ«فيتو» ضد مشروع القرار الذي قدّمته المجموعة العربية» حكمت بالإعدام على آلاف المدنيين».

وكالات

واشنطن منعت المالكي من الإدلاء بتصريح!

اللجنة الوزارية تؤكد لبلينكن ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي ورفضها تهجير الفلسطينيين

«الصحة العالمية» طالبت بحماية الطواقم الصحية والإنسانية في غزة

«يونيسف»: القطاع أخطر مكان في العالم للأطفال بفعل الحرب الإسرائيلية

الإدارة الأميركية تطلب من الكونغرس الموافقة على بيع قذائف دبابات لإسرائيل!

استطلاع: نسبة التأييد لسياسات بايدن عند ٢٣ بالمئة

أظهر استطلاع جديد للرأي تدني نسبة التأييد لسياسات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى مستويات قياسية عند ٢٣ بالمئة فقط في مؤشر قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي نشرت الاستطلاع إن على البيت الأبيض أن يقلق بشأنها.

ووفق استطلاع الرأي الذي نشرته الصحيفة الأميركية، تبين أن نسبة ٢٣ بالمئة فقط من الأميركيين يؤيدون سياسات بايدن، منذ دخوله إلى البيت الأبيض في كانون الثاني ٢٠٢١، فيما يعتقد ٥٣ بالمئة أن سياساته أضرت بهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه النتيجة هي على عكس الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي حصل على ٤٩ بالمئة من التأييد لهذه السياسة خلال رئاسته في الاستطلاع، وأنّ ٣٧ بالمئة فقط اعتقدوا أنهم تضرروا من سياساته.

وقبل أيام، أظهر استطلاع جديد للرأي، أجرته وكالة «رويترز»، أن شعبية الرئيس بايدن اقتربت من أدنى مستوياتها خلال رئاسته هذا الشهر، وكشف استطلاع رأي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية، قبل أيام، تراجع معدل تأييد الناخبين لبايدن إلى أدنى مستوى له، نظراً إلى الآلية التي تتعاطى بها إدارته بشأن الحرب في غزة.

ورفض ٧٠ بالمئة من الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ عاماً الطريقة التي يتعامل فيها بايدن مع الحرب في غزة.

الاستطلاع الأحدث جاء في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، واتخاذ الولايات المتحدة موقفاً داعماً للكيان الإسرائيلي، مالياً وعسكرياً، في جرائمه المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأشارت استطلاعات أخرى أجريت في الآونة الأخيرة إلى احتمال سباق متقارب بين ترامب وبايدن، ويواجه الأخير حالياً معارضة داخلية بسبب موقفه من الحرب في غزة، حيث قال موقع «أكسيوس» الأميركي إن مسلمين أميركيين في عدة ولايات بدؤوا حملة أطلقوا عليها اسم «Abandon Biden» وهي انعكاس لغضبهم بشأن تعامله مع ملف غزة ودعمه لإسرائيل.

وتزايدت المعارضة داخل البيت الأبيض، حيث أوردت شبكة «إن بي سي» الأميركية قبل أيام أن مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض انضموا إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة، وأرسلوا له رسالة في وقت متأخر من الثلاثاء الماضي تتهمه «بتجاهل مناشدات الشعب الأميركي».

في الأثناء، وبعد ساعات على إجهاضها مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، قال مسؤول أميركي حالي وآخر سابق: إن إدارة الرئيس جو بايدن طلبت من الكونغرس الموافقة على بيع ٤٥ ألف قذيفة لدبابات «ميركافا» الإسرائيلية لاستخدامها في الحرب على غزة.

وتزيد قيمة الصفقة المحتملة على ٥٠٠ مليون دولار، وهي ليست جزءاً من طلب تكميلي للرئيس الأميركي جو بايدن بقيمة ١١٠,٥ مليارات دولار تتضمّن تمويلاً لأوكرانيا وإسرائيل، وتخضع العملية لمراجعة غير رسمية من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب.

وقال المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية الأميركية وغوش بول وفق «روتيرز»: إن الخارجية الأميركية تضغط على لجنتي الكونغرس للموافقة بسرعة على الصفقة في مواجهة اعتراضات من مدافعين عن حقوق الإنسان تتعلّق باستخدام أسلحة أميركية الصنع في الحرب على غزة.

وتابع بول: «عُرض هذا على اللجنتين في وقت سابق من هذا الأسبوع ومن المفترض أن يكون أمامهما ٢٠ يوماً لمراجعة المسائل الإسرائيلية، وتطالبهما (وزارة الخارجية) بإقرارها الآن»، هذا واستقال بول من منصبه في تشرين الأول الماضي احتجاجاً على ما وصفه بأنه «الدعم الأعمى» من الإدارة الأميركية لإسرائيل.

كذلك، أعلن متحدّث باسم وزارة الخارجية، أنه كشأن سياسي «لا نؤكّد أو نعلّق على عمليات النقل أو المبيعات الدفاعية المقترحة قبل إخطار الكونغرس بها رسمياً».

وقال مسؤولان أميركيان: إن الإدارة تدرس أيضاً استخدام صلاحيات الطوارئ بموجب قانون مراقبة تصدير الأسلحة بهدف السماح بتصدير جزء من الذخيرة يقدّر بنحو ١٣٠٠٠ قذيفة في تجاوز للجنة وفترة المراجعة، لكن لم يُتخذ قرار بهذا الشأن حتى الآن.

وقال السناتور كريس فان هولين، وهو ديمقراطي وعضو في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ: إن «مراجعة الكونغرس خطوة مهمة لمبيعات الأسلحة الكبيرة».

وكالات

استطلاع جديد للرأي أظهر تدني نسبة التأييد لسياسات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى مستويات قياسية عند ٢٣ بالمئة فقط (عن الانترنت)

الوطن
عينٌ على الوطن...
سياسية يومية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

العدو أقرّ بضراوة المعارك في خان يونس: حماس ما زالت قادرة على شنّ الهجمات

المقاومة تستهدف غرف قيادة الاحتلال في غزة وطائرة إسرائيلية تنقل القتلى والجرحى

فصائل المقاومة الفلسطينية أعلنت استهداف قوات للاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة وحشود جنوده في عدة محاور (عن الانترنت)

وكالات

المقاومة هي صاحبة المبادرة

حزب الله للاحتلال: تهديداتكم جوفاء.. ومخطط التهجير سقط

... «الوفاء للمقاومة» في البرلمان ... فضل الله أمس السبت: إن «يد ... العليا في الميدان»، مؤكداً أن انتصار ... الأمة جميعاً، مشيراً إلى أن الميدان هو ... المسار العام لهذه المواجهة.

... «الميادين»، أضاف فضل الله إن الكيان ... في موقع فرض الشروط على لبنان، ... وغير قادر على فرض شروطه هناك ... نحن لسنا من الأطراف التي تُرسل ... تهديد وتوجيه، والمقاومة هي صاحبة ... فرض الواقع في الميدان.

... تهديدات إسرائيل جوفاء»، مؤكداً أنه ... نحن أهل الأرض وهم المحتلون ... خرجوا من هذه الأرض»، وشدد على ... المقاومة والجيش والشعب ثابتة في لبنان، ... المقاومة والجيش والشعب الذين ... فداء في هذه المعركة.

... الله إلى أن مخطط التهجير إلى مصر ... موجهاً رسالة إلى الكيان الإسرائيلي ... نحن في لبنان نقول للعدو إننا ندافع ... ندافع ونقاتل انتقاماً لغزة.

... أهل المنطقة الحدودية في لبنان منذ ١٩٤٨ يعيشون تحت وطأة التهديد الدائم، وهم أهل صمود وتضحية وتحمل ومعاناة، وأنهم في أي جولة في جنوب لبنان مع كل الصامدين قائلاً: يمكن أن نرى الطمأنينة والثقة بالمقاومة لأن العدو لا يجرؤ على القيام بأي عمل عسكري كبير.

وأشار عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» إلى أن جبهة الجنوب هي في «حالة حرب حقيقية»، وأنّ التطورات مرتبطة بمسار المعركة في غزة وعلى العدو ألا يطمئن.

وعلى صعيد التطورات العسكرية في غزة، أكد فضل الله أن جيش الاحتلال لم يحقق أي إنجازات في غزة، وأنه بعد شهرين من العدوان هو غير قادر على تحرير حتى أسير واحد، وأعرب عن تفاؤله بأنه «في نصرة المقاومة في لبنان لغزة، ولقضيتنا ومقدساتنا والمظلومين سنرى النصر».

هذا وتواصل المقاومة اللبنانية إسناد المقاومة الفلسطينية في غزة، حيث تقوم باستهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة، ورداً على اعتداءات الاحتلال على البلدات اللبنانية الجنوبية.

وكالات

السعودية: ما نشهده في غزة مذبحة لا مثيل لها

عُمان: إفشال واشنطن مشروع قرار لوقف العدوان إهانة مخزية

أعربت سلطنة عُمان أمس عن أسفها لاستخدام الإدارة الأميركية حق النقض الـ«فيتو» في مجلس الأمن لإجهاض مشروع القرار الداعي إلى وقف إطلاق النار وإنقاذ الوضع الإنساني في قطاع غزة، على حين قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن ما يجري في غزة الآن أشبه بمذبحة لم يسبق لها مثيل، لافتاً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار في القطاع.

وحسب وكالة «سانا»، وصف وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي موقف الولايات المتحدة بالإهانة المخزية للأعراف الإنسانية والتضحية بحياة المدنيين الأبرياء من أجل الصهيونية، مؤكداً أن العالم سيتذكر هذا اليوم بخجل شديد.

ودعت وزارة الخارجية العمانية المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود السياسية والدبلوماسية والقانونية لوقف العدوان الإسرائيلي ومحاسبته على جرائم الحرب التي يقترفها في قطاع غزة.

وشددت الوزارة على ضرورة رفع الحصار عن غزة، وتقديم كل ما يحتاجه الشعب الفلسطيني من إغاثة عاجلة ودعم صموده على أرضه وتوفير الحماية اللازمة له.

وفي وقت سابق مساء أول من أمس، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال مقابلة تلفزيونية: إن ما يجري في غزة الآن أشبه بمذبحة لم يسبق لها مثيل، لافتاً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار في القطاع، مضيفاً: إن ما يحصل في قطاع غزة غير مبرر تحت أي ذريعة للدفاع عن النفس.

وأعرب الوزير السعودي عن اختلافه مع موقف أميركا التي استخدمت الـ«فيتو» ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة، وأردف: لسوء الحظ نرى أن وقف إطلاق النار بات كلمة سيئة، ولا أستطيع أن أفهم ذلك، كما أشار وزير الخارجية السعودي إلى شعوره بخيبة أمل لأن مجلس الأمن لم يتمكن من اتخاذ موقف حازم حيال المسألة.

واستخدمت الولايات المتحدة مساء أول من أمس الجمعة، حق الـ«فيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي من أجل وقف إطلاق النار بالقطاع رغم التحذيرات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمؤسسات الإنسانية الدولية بشأن الأوضاع المعيشية السيئة للشعب الفلسطيني، نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع المحاصر منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم تتوقف المعارك سوى لأيام معدودة تخللها تبادل أسرى ومحتجزين، والسماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع، بينما ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى أكثر من ١٧ ألف شهيد، ٧٠ بالمئة منهم من الأطفال والنساء.

وكالات

رزوق الغاوي

الإمبريالية الأميركية.. تاريخ أسود ومعايير عصية على الحصر

رام الله: الفيتو الأميركي رخصة للاحتلال لمواصلة قتل الفلسطينيين وتهجيرهم

فصائل المقاومة تدين عرقلة واشنطن وقف إطلاق النار في غزة: شريكة في الإبادة

وكالات